

أخبار الحمقى والمغفلين

يوسف فطأطاً رأسه وضحك فقال هرون مم تضحك فقال إن المثنى على نفسه هو القاضي فضحك هرون حتى فحص برجليه وقال هذا شيخ سخيّف سفلة فاعزله فعزلني عن علي بن هشام أنه قال كان للحجاج قاض بالبصرة من أهل الشام يقال له أبو حمير فحضرت الجمعة فمضى يريدّها فلقيه رجل من العراق فقال له يا أبا حمير فاين تذهب قال إلى الجمعة فقال ما بلغك أن الأمير قد أخرج الجمعة اليوم فانصرف راجعاً إلى بيته فلما كان من الغد قال له الحجاج أين كنت يا أبا حمير لم تحضر معنا الجمعة قال لقيني بعض أهل العراق فأخبرني أن الأمير أخرج الجمعة فانصرفت فضحك الحجاج وقال يا أبا حمير أما علمت أن الجمعة لا تؤخر قال المدائني استعمل حيان بن حسان قاضي فارس على ناحية كرمان فخطبهم فقال يا أهل كرمان تعرفون عثمان بن زياد هو عمي أخو أمي فقالوا فهو خالك إذن قال ابن خلف وسقط الذباب على وجه قاضي عبدان فقال كثر ا بكم القبور قال ابن خلف قال بعض الرواة تقدم رجلان إلى أبي العطوف قاضي